المعجم المدرسي والتنمية اللغوية

الباحث عبد الصمد الجبوري
طالب باحث بسلك الدكتوراه
مختبر التراث الثقافي والتنمية
جامعة محمد الأول، وجدة
المغرب

الملخص:

يعد المعجم وسيلة لحفظ الموروث اللغوي، فهو كتاب يحمل بين دفتيه مجموعة من الألفاظ، يلجأ إليها الإنسان بغية فك شفرتها وتقديم شرح لها. ومع انتشار التعليم وتزايد المدارس، صار من الضروري اللجوء إلى معاجم مدرسية (تعليمية، مرحلية، طلابية ...) تكون أنسب للمتعلم ومساهمة في تنمية تروثه اللغوية. فالمعجم المدرسي بذلك هو أداة تساعد الطالب في توضيح معاني الكلمات، وتحسن قدرته اللغوية، وتشجعه على التعلم الذاتي والبحث. وقد بدأ التفكير في المعجم المدرسي لتجاوز ما يمكن أن يصادفه المتعلم من صعوبات أثناء بحثه في المعاجم القديمة.

تأتي هذه الورقة البحثية للنظر في المعجم المدرسي من خلال التطرق إلى العناصر الاتية المرتبطة به:

. ماهية المعجم، والمعجم المدرسي

. نشأة المعاجم ودواعي التاليف

. وظيفة المعجم المدرسي ومواصفاته

. أنواع المعاجم المدرسية

. طرق صناعة المعجم المدرسي

كلمات مفتاحية: المعجم المدرسي . المتعلم . تنمية

Abstract:

The dictionary is a means of preserving the linguistic heritage. It is a book that holds between its covers a group of words, which people resort to in order to decode and provide an explanation for them. With the spread of education and the increase in schools, it has become necessary to resort to school dictionaries (educational, intermediate, student ...) that are more appropriate for the learner and contribute to the development of his linguistic heritage. The school dictionary is thus a tool that helps the student clarify the meanings of words, improves his linguistic ability, and encourages him to self-learning and research. Thinking about the school dictionary has begun to overcome the difficulties that the learner may encounter while searching in old dictionaries.

This research paper comes to consider the school dictionary by addressing the following elements related to it:

- The nature of the dictionary, and the school dictionary
- The origin of dictionaries and the reasons for writing
- The function of the school dictionary and its specifications
- Types of school dictionaries
- Methods of making the school dictionary

Keywords: School dictionary - Learner - Development

المبحث الأول: المعجم والقاموس

تعريف المعجم:

أ. المعجم لغة:

حدد الخليل بن أحمد الفراهيدي مادة (عجم) في كتابه العين قائلا: عجم: العجم، ضد العرب. ورجل أعجمي: ليس بعربي. وقوم عجم وعرب. والأعجم الذي لا يفصح، وامراة عجماء بينة العجمة، والعجماء كل دابة أو بهيمة"[1]

أما ابن جني في مؤلفه سر صناعة الإعراب، فيقول: ع،ج،م إنما وقعت في كلام العرب للإبهام والإخفاء، وضد البيان والإفصاح"[2]. ولفظة المعجم تطلق على غير العرب، إما لكونهم ليسوا من جنس العرب، أو لأن في كلامهم عجمة فلا يفهم ما يقولون. وعند إقحام الهمزة على الفعل عجم، تتخذ اللفظة معنى اخر" إذا دخلت الهمزة على فعل عجم ليصير أعجم، فاكتسب الفعل معنى جديدا من معنى الهمزة الذي يفيد هنا السلب والنفي والإزالة "[3]، فبإضافة الهمزة تفيد سلب الإبهام وانتفاء العجمة، كأن تقول أعجمت الكتاب وعجمته، أزلت غموضه بنقطه وشكله " أزال عجمته وإبهامه بوضع النقط والحركات أو بالتفسير"[4].

ب: المعجم اصطلاحا

تكاد تتفق الآراء حول التعريف الاصطلاحي للمعجم، فهو كتاب يضم بين دفتيه مجموعة من المفردات مشروحة ومرتبة ترتيبا معينا. فقد في المعجم العربي الأساسي " المعجم كتاب يضم مفردات لغوية مرتبة ترتيبا معينا وشرحا بهذه المفردات أو ذكر ما يقابلها بلغة اخرى"[5]. أما أحمد مختار عمر فيذكر أنه "كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة وكيفية نطقها، وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي "[6]

المبحث الثاني: نشأة المعاجم ودواعي التأليف

1 . نشأة المعاجم:

ما ينبغي الإشارة إليه في هذا الصدد هو أن العرب لم يكونوا سباقين إلى تأليف المعجم، بل ثمة أمم سبقت لذلك، من قبيل: اليونانيين، والاشوريين، والصينيين، وقد " بدأت نشأة المعاجم عند العرب في بداية القرن الاول الهجري، حيث قام المسلمون بتأويل مفردات القران الكريم والاشتغال بها والبحث في دلالتها، وهذا من أجل فك العجمة والغموض للكلمة. ومن الأوائل الذين عنوا بتفسير القران وخاصة الغريب فيه عبد الله بن عباس "[7]

ثم توالى الاهتمام بجمع المفردات المرتبطة بموضوع معين في كتب مستقلة كالخيل، والإبل، والمطر، وخلق الإنسان ...ثم ألف الخليل بن أحمد كتابه العين، فكان بذلك أول معجم عربي مرتب شهدته العرب، حيث رتبت مفرداته حسب الحروف الحلقية. وبعد هذه اللبنة التي وضعها الخليل، استمر التأليف بعده إلى يومنا هذا، لكن ثمة من التأليفات المعجمية من اعتمدت ترتيبا مغايرا، كالترتيب بحسب الحرف الأول للكلمة أو الأخير.

2 . دواعي التأليف:

ثمة جملة من الأسباب مهدت لنشأة المعجم العربي، منها ما هو ديني، واجتماعي، وثقافي.

فتمثل السبب الديني في" حراسة القران الكريم خوفا من أن يقع فيه خطأ في النطق أو الفهم، وفهم القران الكريم لا يتأتى إلا إذا عرفنا تفسير كلماته"[8] زيادة على تفسير ما ورد من غريب في الأحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أما السبب الاجتماعي فيتضح في كون " حياة البداوة كانت خلال القرن الثاني قد بدأت تزحف على الحواضر ومعنى ذلك أن المعين الذي يستقى منه الرواة قد أوشك على النضوب "[9]. والسبب الثقافي متمثل في اكتساب ثروة لغوية، والحاجة إلى تدوين الروايات اللغوية، زد على هذه الأسباب الخوف من ضياع اللغة العربية وانقراضها بانقراض جهابذتها والحافظين لها. ثم " فهم مفردات القصائد الشعرية الغريبة والقطع الشعرية الغامضة"[10]

المطلب الثالث: مفهوم المعجم المدرسي

لقد تعددت الأوصاف المرتبطة بالمعجم (المعجم التعليمي، المعجم المرحلي، معجم الطلاب، معجم الناشئة...) لكن المسمى واحد. وقد عرفه عبد الغني أبو العزم ب " الضوء المرشد والمعلمة الأساسية التي تحدد مجالات المتعلم"[11]، فهو من الوسائل التعليمية المسايرة والموجهة والمرشدة للمتعلم التي تساهم في تنمية فكره ولغته، ولا يمكن الاستغناء عنه، لأنه مذيل للصعوبات التي يواجهها من مفردات ومصطلحات لغوية. ويشير عبد العزيز قريش إلى أن "المعجم المدرسي هو مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليا في الكتب المدرسية في كل مستوى معين، وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب" [12]في حين تعتبر صونية بكال أن هذا التعريف يقتصر على الكتب باعتبارها المدونة لمداخل المعجم، وفي هذا إجحاف يمس مصداقية المعجم، لأنه يستمد مدونته من مصادر أخرى، وتقترح تعريفا اخر، حيث تقول" قائمة من الكلمات مرتبة ترتيبا ألفبائيا مستمدة من الاستعمال الفعلي للغة عند التلميذ مرفوقة بتعريفات تناسب مستواه واحتياجاته" [13]

المبحث الثاني: وظيفة المعجم المدرسي ومواصفاته

سنحاول في هذا المبحث تحديد أهم الوظائف التي يؤديها المعجم المدرسي، فإذا كانت المعاجم العامة تؤدي مجموعة من الوظائف، فالمعجم المدرسي بدوره أيضا له أدوارا عدة، بعدها سنتطرق إلى الخصائص التي تميزه.

المطلب الأول: وظائف المعجم المدرسي

يؤدي المعجم المدرسي وظائف كثيرة، لعل أبرزها:

1 . إثراء وتنمية الرصيد اللغوي للمتعلم

2 . يساهم في تقديم شروحات للمتن التعليمي الذي يقرأه في الكتاب المدرسي

3 . يقدم معلومات ومعارف مرتبطة بعدة مجالات

4 . يحفزه على التعلم الذاتي

5 . يعرف المتعلم بالقواعد الصرفية والتركيبية والصوتية للكلمة

فللمعجم المدرسي دور أساسي في تحصيل المعارف العلمية والثقافية، وأداة أساسية يحتاجها المتعلم أثناء القراءة والكتابة

المطلب الثاني: مواصفات المعجم المدرسي

يتسم المعجم المدرسي بعدة مواصفات، نشير إليها فيما يلي:

1 . استهداف المتعلم: لعل السمة التي تميز هذا النوع من المعاجم هو أنه مختص بفئة معينة ألا وهي التلاميذ أو الطلاب، لذلك فصانع المعجم يضع أمامه أثناء وضع المعجم وإنجازه هذه الفئة،" بحيث يسعى المعجميون في إعداده على أساسه حاجات المتعلم في المرحلة التعليمية التي يدرسون فيها"[14]

2 . البساطة والوضوح: إن واضع المعجم يراعي البساطة والوضوح، واختيار الأمثلة الأكثر وضوحا وتفادي الغامض منها، " إن التبسيط قدر الإمكان وخاصة الوضوح هما من الصفات التي يسعى المعجميون إلى تحقيقها في أي عمل معجمي إلا أن تأليف معجم مدرسي هو أكثر صعوبة وتعقيدا للإعداد من المعجم الموجه للكبار"[15]

3 . التحيين المستمر: " ويقصد به تحديث شكل ومحتويات المعاجم المدرسية عند كل طبعة جديدة. حتى تكون مسايرة للتطور في مجال التأليف والطباعة ومواكبة للتغيرات التي تجري أو تكون في مضامين المقررات الدراسية، فلا تهتم بما هو مهمل، ولا تستثني ما مبتكر مستعمل"[16]

4 . الاهتمام بالإخراج: إن طباعة المعاجم المدرسية، تفرض العناية بالجانب الشكلي والمضموني، لذلك " حرص المؤلفون على إخراجها في أشكال مناسبة تراعي نوعية الورق المستعمل، وإضافة الصور والألوان، ذلك أن شكل المعجم يجذب التلاميذ الصغار قبل محتواه"[17]

5 . إدخال المعلومات الموسوعية: "فمعظم المعاجم المدرسية تحتوي على معلومات موسوعية، إما في متنه أو في ملاحقه، توضع . غالبا . لأسماء الأعلام، والبلدان، والظواهر الطبيعية والكونية "[18]

المبحث الثالث: أنواع المعاجم المدرسية ومكوناتها

المطلب الأول: أنواع المعاجم المدرسية

من الباحثين المعجميين من صنف المعاجم المدرسية حسب الفئات العمرية، ومنهم من صنفها حسب وحدة اللغة أو تعددها، وتصنيف اخر بحسب الشكل.

1 حسب المراحل العمرية:

فيقسم أحمد مختار عمر هذه المعاجم المرحلية والتي بالمعاجم السنية إلى خمس مستويات:

أ . " معاجم ما قبل سن المدرسة: وهي معاجم تخص الأطفال قبل الدخول إلى المدرسة ويطلق على هذا النوع من المعاجم picture dictionnary، لأنه يعتمد على الصورة أكثر مما يعتمد على الكلمة، ويتعامل في اكتساب اللغة دون أن يكونوا قد اكتسبوا المهارة الأساسية لاستعمال المعجم"[19]، فالمعاجم الموجهة لهذه الفئة تتوفر على الصورة لا الكلمات لأن الصورة هي التي تلفت انتباههم خلال هذه المرحلة العمرية، ولا يبالون بما هو مكتوب من كلمات أو مفردات.

ب . معاجم المرحلة الابتدائية: " هذا النوع من المعاجم ليس مجرد اختصار لمعاجم الكبار، وإنما هو نوع خاص من المعاجم له مواصفاته، ومن أهما:

. تبسيط التعريفات، وهذا يعود إلى عدم استطاعة التلميذ على التعامل مع الأشكال والتعابير المعقدة"[20]، فالمرحلة العمرية للمتعلم في سنوات الابتدائي تفرض أن يتعامل مع تعابير بسيطة. يضاف إلى ذلك " استخدام معجم لغوي صغير سواء في المداخل، أو في شرح الكلمات، وتجنب المعلومات النحوية والصرفية وغيرها مما لا يدخل في دائرة اهتمام الصغير"[21]

ج . معاجم المرحلة قبل الجامعة (الإعدادية والثانوية): توجه هذه المعاجم إلى الفئة العمرية المتراوحة أعمارهم بين (10 . 8) سنة، ويقوم هذا النوع من المعاجم على" تجنب ذكر أصل المعنى أو تطوره، والاكتفاء بالمعنى الحاضر"[22]

د . معاجم المرحلة الجامعية: وتوجه معاجم هذه المرحلة إلى الطلبة الجامعيين والباحثين، حيث يتسم الرصيد المعرفي لهذه الفئات بالنضج، لذلك نجد معاجم تضم مفردات ومصطلحات في شتى الفنون والمجالات.

2 بحسب وحدة اللغة وتعددها: تقسم هذه المعاجم وفق هذا المستوى إلى ثلاثة أنواع

أ . أحادية اللغة: هذه المعاجم تؤلف بلغة واحدة، حيث تكون لغة المدخل هي نفسها لغة الشرح، كأن يكون المعجم، عربي . عربي أو فرنسي . فرنسي

ب . ثنائية اللغة: لغة هذا النوع من المعاجم مختلفة عن لغة الشرح، كأن يؤلف معجم، عربي . فرنسي، أو عربي . انجليزي

ج . متعددة اللغات: تؤلف المعاجم بأكثر من لغتين، ثلاث أو أربع لغات، بحيث تكون إحدى هذه اللغات هي لغة المدخل، واللغات الأخرى هي لغات الشرح.

3 . حسب الشكل: اتخذ المعجم المدرسي كغيره من المعاجم شكلين:

أ . المعجم الورقي: وهو معجم مطبوع ومكتوب على مجموعة من الأوراق، ويتميز باختلاف أحجامه من معجم لأخر، ونجد عددا كبيرا من المعاجم المدرسية الموجهة للمتعلمين من قبيل: منجد الطلاب، مجاني الطلاب، المنجد الإعدادي...

ب . المعجم الإلكتروني: مع ظهور الرقمنة، أصبحت المعاجم تتخذ ثوبا جديدا، وبذات تنتقل إلى الحاسوب، وتتميز بسهولة البحث والسرعة في إيجاد معنى الكلمة.

المطلب الثاني: مكونات المعجم المدرسي ومستويات الدرس اللساني داخله

1 . مكونات المعجم المدرسي

رغم تعدد المعاجم وتنوعها إلا أنها تشترك في عناصر تؤسس بناءها، وتتمثل هذه العناصر في الاتي:

أ . المادة: أو الكلمات أو المفردات أو الوحدات المعجمية، فهي تلك الكلمات التي يقوم المعجمي بشرحها وتعريفها في المعجم حسب ترتيب معين، وقد ارتأى أحمد مختار عمر تسميتها بمصطلح أجنبي (اللكسيم)، معرفا إياه ب " الوحدة المفتاحية التي تشكل قوائمها مداخل المعجم"[23]، وهذا الأخير يغطي:

. " الكلمات المفردة والمركبة: نفس . نفساني

. الكلمات الملصقة: برمائي . زمكاني

. التعبيرات السياقية: الماء الثقيل . بيضة الديك . بقرة بني إسرائيل"[24]

ب . المداخل: وهي الوحدات التي يلج منها مستعمل المعجم إلى مبتغاه، فهي " الوحدة التي ستوضع تحتها بقية الوحدات المعجمية الأخرى"[25]، وهذه المداخل تتكون من مداخل رئيسية، أي المادة الأصلية وجذر الكلمة، ثم مداخل ثانوية، أي ما يمكن أن ينضوي تحت المدخل الرئيس من اشتقاقات مثل الجذر كشف وكل ما ما يمكن أن يشتق منه، ك استكشف، وانكشف ...

يضاف إلى هذه المكونات الرسومات والخرائط وصور بعض الشخصيات المشهورة والأماكن.

2 . مستويات الدرس اللساني في المعجم المدرسي

إن المتعلم لما يتصفح المعجم المدرسي من المفروض أن يجد معلومات تغني زاده المعرفي، فلا يكتفى فقط بتقديم الشروح، فهو بحاجة إلى إلى عناصر أخرى مرتبطة بهذه الكلمة:

أ . المستوى الصوتي: المتعلم معرض للوقوع في الخطأ أثناء نطق الكلمة في حالة عدم ضبطها صوتيا، وعند تتبع المعاجم المعاجم المدرسية، يتبين أنها توضح طرقا لكيفية نطق الكلمة، إما أن يتم ضبط الكلمة بالحركات من قبيل الفتحة والكسرة والضمة، أو يتم وصف حركات هذه الكلمات، كأن نجد: بفتح الاول، وكسر الثاني ...فتقديم الصورة الصوتية داخل المعجم المدرسي، يجنب المتعلم عناء الوقوع في الزلل أثناء عملية النطق.

ب . المستوى الصرفي والنحوي: علما الصرف والنحو فرعان من فروع اللسانيات، والمعلومات الصرفية والنحوية لهما أهمية بالغة خاصة إذا تعلق الأمر بالمتعلم، فتساعده على فهم المعنى،" ومما ينبغي للمعجم أن يقدمه للقارئ تحديد المبنى الصرفي للكلمة كما إذا كانت الكلمة اسما أو صفة أو فعلا أو غير ذلك فتقديم هذا التحديد الصرفي للكلمة يعتبر الخطوة الضرورية في طريق الشرح، لأنه لا يمكن لإنسان أن يربط ما بين كلمة ما وبين معناها المعجمي إلا إذا عرف مبناها الصرفي فحدد معناها الوظيفي أولا."[26] إلى جانب ما هو صرفي، ينبغي أن يقدم المعجم التعليمي كذلك ملاحق تيسر على المتعلم الاطلاع على القواعد النحوية، ثم بيان نوع الفعل من حيث التعدية واللزوم، والإشارة إلى الضمائر وأدوات النصب وهلم جرا من المعلومات التي من شأنها أن تبسط عملية البحث في المعجم.

ج . المستوى الإملائي: ما ينبغي أن يضعه المعجمي أثناء تقديم معجم موجه لفئة المتعلمين، رسم الكلمات، أو الصورة التي تكتب بها، فكثيرا ما نصادف في لغتنا كلمات تكتب بطريقة، مخالفة لنطقها. ويمكن أن نشير في هذا الجانب إلى أخطاء تتكرر أثناء عملية تصحيح إنتاجات المتعلمين على سبيل المثال، لا الحصر كتابة العديد من المتعلمين للفظتي " هذا"، "هؤلاء" بزيادة ألف بعد الهاء. أضف إلى ذلك ما يصادفه المتعلم أثناء كتابة الهمزة." ومثل ذلك يقال في الكلمات التي تشتمل على الهمزات التي يختلف موضعها من الصورة الكتابية للكلمة بين الإفراد والكتابة على ألف أو واو أو ياء فعلى المعجم أيضا أن يكون مظنة الوصول إلى هجاء هذه الكلمات مادام استخراج القاعدة من كتب قواعد الإملاء يتطلب قدرا معينا من المعرفة بقواعد اللغة"[27]

د . المستوى الدلالي: ويحضر هذا المستوى من خلال شرح الكلمات وذكر معانيها المتعددة، والإشارة إلى العلاقات الموجودة بينها وبين الكلمات الأخرى، " وينبغي على المعجم الحديث أن يشير إلى مرادفات الكلمة ومضاداتها، والعلاقات الموجودة بينها وبين كلمات أخرى كالحقل الدلالي الذي تنتمي إليه"[28].

فمن خلال هذه المستويات اللسانية المشار إليها سلفا، يمكن أن نخلص إلى مركزية المعجم ومحوريته، وأنه ملتقى المستويات الأخرى، صرفا، نحوا، صوتا، دلالة، داخل المعجم، وأن المعجمي أثناء وضعه للمعجم، لا بد أن يضع في الحسبان التعالق الحاصل بين هذه المستويات اللسانية وأن يستحضرها.

المبحث الرابع: طرق صناعة المعجم المدرسي

يحتاج المعجمي إلى خطة عمل أثناء قيامه بإعداد لمعجم مدرسي وخطوات قبل الشروع في عملية الإنجاز، ونظرا لخصوصية المعجم المدرسي الموجه للمتعلمين، فإن هذا الأخير يتسم بنوع من الصعوبة إذا ما قورن بالمعاجم الأخرى، وسنذكر أهم الخطوات المتبعة لهذا الإنجاز، وهي كالاتي:

1 . إعداد بحوث ودراسات ميدانية:

إن الهدف من إعداد بحوث ودراسات ميدانية هو معرفة قدرة المتعلمين اللغوية وما يحتاجونه من مفردات من خلال استقراء للغة المتداولة بينهم " ومعاجم من هذا النوع لا يمكن أن توضع إلا بعد استقراء شامل للغة الناشئين الأساسية، والقيام ببحوث تجريبية ودراسات ميدانية تهدف إلى معرفة قدرات هؤلاء الناشئين في أعمارهم ومراحل تعليمهم المختلفة على فهم مدلول المفردات اللغوية وعلى تصور واستيعاب معانيها"[29]، فالقيام بهذه البحوث والدراسات الميدانية يعود بالنفع على المعجمي، لأنه يساعده على صناعة معجمه بطرق صحيحة، ومن ثمة يكون في متناول المتعلمين.

2 إعداد قوائم للكلمات المتداولة والشائعة بين المتعلمين:

الخطوة التي تلي عملية استقراء للغة المتعلمين والقيام بدراسات ميدانية، هي "إعداد قوائم للكلمات المتداولة بين المتعلمين، أي القيام بعملية جرد للألفاظ المستعملة بكثرة بينهم، وأيضا من خلال جرد الكتب المدرسية المستعملة في العملية التعليمية التعلمية وأخذ عينات من كتابات المتعلمين والحوارات والخطابات الشفوية التي تجرى بينهم، وبذلك يتحصل على المادة الخام والأولية التي يتكون منها معجمه فيما بعد"[30] ثم بالإمكان أن يضيف المعجمي كلمات من شأنها أن تثري رصيده اللغوي أو تراكيب أخرى "كما يفترض أن تهتم هذه الدراسات أيضا بإحصاء المتواتر والمتداول بين الناشئة بفئاتهم المختلفة من الكلمات والصيغ والتعابير من أجل العمل على توسيع معارفهم اللغوية بإضافة كلمات وتراكيب جديدة إليها"[31]

3 مراعاة الظروف المحيطة بالمتعلمين:

إن مراعاة الظروف التي تحيط بالمتعلم لها أهمية بالغة في إنجاز المعجم المدرسي، سواء أتعلق الامر بالجانب النفسي، أو الاجتماعي الثقافي

. الجانب النفسي: فالمتعلم يتفاعل ويتاثر مع المفردات والكلمات التي يتعلمها فبعضها تشد انتباهه في حين بعض الكلمات الأخرى لا يتأثر بها، كما أن حجم المعجم الذي سيختار وسهولة المنهج المتبع له وقع حسن في نفسية المتعلم. فمن " الواضح ان لاعتدال حجم المعجم بالإضافة إلى سهولة منهجه وجودة إخراجه وطباعته وجلاء حروفه ونعومة ورقة وجمال شكله أثرا إيجابيا كبيرا في نفس القارئ سواء أكان صغيرا أم كبيرا، فهذه الصفات في المعجم تشجع على الاستئناس به والانجذاب إليه ومواصلة استخدامه"[32]

الجانب الاجتماعي الثقافي:

فالمتعلم يعيش داخل مجتمع مع عدد من الأفراد في بيئة مشتركة، وهذا المجتمع له عادات وتقاليد، واللغة جزء من ثقافة هذا المجتمع، فمن البديهي أن يتأثر هذا المتعلم بثقافة مجتمعه، فيأخذ زادا معرفيا من المفردات المشكلة لهويته الثقافية، ويقوم بإنتاج وتوليد كلمات وعبارات أخرى تخدم تواصله داخل هذا المحيط.

على سبيل الختم:

يستخلص من كل ما سبق فيمل يتعلق بالمعجم المدرسي:

. المعاجم جاءت لتفك شفرة المفردات وتشرحها

. المعجم المدرسي وسيلة تساعد المتعلم على تجاوز الصعوبات التي تواجهه أثناء الاطلاع والقراءة.

. تعدد تسميات المعجم الذي يخص فئة المتعلمين، مدرسي، مرحلي، تعليمي،

. المعجم المدرسي جامع لمختلف مستويات الدرس اللساني، صرفا، تركيبا، صوتا..

. المعاجم المدرسية تختلف من فئة عمرية لأخرى

. صناعة المعجم المدرسي أكثر صعوبة مقارنة بالمعاجم الأخرى

الهوامش:

[1] الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، ترتيب وتحقيق د. عبد الحميد هنداوي، ط1، منشورات علي بيضون، دار الكتب العلمية بيروت، باب العين، ج3، 1424هـ. 2003م، ص105

[2] ابن جني، أبو الفتح عثمان، سر صناعة الإعراب، تح، مصطفى السقا، ط1، 1980، ص40

[3] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، كلية دار العلوم جامعة القاهرة، ط2، 2009، ص19

[4] معلوف، لويس اليسوعي، المنجد في اللغة الأعلام، دار المشرق، بيروت، ط 29، 1986، ص17

[5] علي القاسمي واخرون، المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دط، 1989م، ص823 . 824

[6] أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، القاهرة، دار دار عالم الكتب، ط8، 2008م، ص162

[7] ابراهيم بن مراد، المعجم العربي المختص، بيروت، لبنان دار الغرب الإسلامي، ط1، 1991، ص19

[8] عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط 2، 1981، ص 17

[9] المرجع نفسه، ص 17

[10] أحمد بن محمد عبد الله الباتلي، المعاجم اللغوية وطرق ترتيبها، دار الراية ط 1، الرياض السعودية، 1992م، ص 13

[11] عبد الغني أبو العزم، المعجم المدرسي أسسه وتوجهاته، مؤسسة الغني للنشر الرباط، المغرب، ط 1، 1997م، ص 220

[12] عبد العزيز قريش، الإشكالات في المعجم المدرسي، جامعة محمد الخامس السويسي، الرباط 2004م، ص 35

[13] صونية بكال، مادة المعجم المدرسي بين الواقع والمأمول، ع 16، 2010، ص 76

[14] الطاهر ميلة، مواصفات المعجم المدرسي المعاصر، ص 25 بتصرف

[15] المرجع نفسه، والصفحة نفسها

[16] المرجع نفسه، والصفحة نفسها

[17] المرجع نفسه، ص 27

[18] المرجع نفسه، ص 27

[19] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، القاهرة عالم الكتب، ط2، 2009م، ص43 بتصرف

[20] المرجع نفسه، ص43 بتصرف

[21] نفسه، ص44

[22] نفسه، والصفحة نفسها

[23] أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط2، 2009م، ص24

[24] المرجع نفسه، ص 25 بتصرف

[25] حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص21

[26] تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الدار البيضاء، دار الثقافة، طبعة 1994، ص327

[27] نفسه، ص327

[28] علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، ط1، 2003، ص136

[29] أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . الكويت، العدد 212، أغسطس 1996م، ص196

[30] عبد الرحمان الحاج الصالح، أنواع المعاجم الحديثة ومنهج وضعها، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، ج3، ص 279 . 280

[31] أحمد محمد المعتوق، الحصيلة اللغوية، ص 196

[32] أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، وظائفها، مستوياتها، أثرها في تنمية لغة الناشئة، دراسة وصفية تحليلية نقدية، دار النهضة العربية، بيروت . لبنان، ط1، 2008، ص 164